

الى السيد وزير الداخلية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

طمس معالم أثرية وتاريخية خلال أشغال إعادة تهيئة سور المعكازين بمدينة طنجة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

يعرف موضوع إعادة تهيئة سور المعكازين التاريخي بمدينة طنجة موجة من الاستياء والانتقادات الواسعة، خاصة من قبل ساكنة المدينة والمهتمين بالتراث المحلي، نظراً لما شاب الأشغال المنجزة من اختلالات أثارت القلق بشأن احترام الهوية المعمارية والمعالم الرمزية لهذا الموروث التاريخي.

وقد عبّر العديد من المواطنين والنشطاء، فضلاً عن فاعلين في المجتمع المدني، عن خيبة أملهم من جودة الترميم، واصفين ما جرى بأنه "طمس للذاكرة الجماعية للمدينة"، وذلك بسبب:

• تغطية النقوش التاريخية التي تميز السور بالإسمنت، مما أضر بالقيمة الرمزية والثقافية لهذه المعالم؛

• استعمال مواد غير ملائمة مثل رخام مكسور، ما زاد من تشويه المشهد العام بدلاً من تجميله؛

• غياب واضح للحس الجمالي والمعايير التقنية الدقيقة في تنفيذ الأشغال، مما يعكس ضعفاً في التخطيط والتنفيذ.

وبناء عليه، نسألكم، السيد الوزير، عن:

1. مدى احترام المساطر القانونية المعتمدة في عمليات ترميم المعالم والمآثر التاريخية؟

2. ما إذا تم إشراك الخبراء المختصين في التراث المعماري في وضع التصور والمواكبة التقنية لهذا المشروع؟

3. الإجراءات التي تعتزم وزارتك اتخاذها لتدارك ما وقع، وضمان حماية الذاكرة التاريخية والمعمارية لمدينة طنجة؟

وتفضلوا، السيد الوزير، بقبول فائق الاحترام والتقدير.

التوقيع النائبة البرلمانية سلوى البردعي

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

سلوى البردعي